



الأمانة العامة

قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة الثقافة وحوار الحضارات

كلمة الأمانة العامة
لجامعة الدول العربية
في
المؤتمر الدولي للقوانين والأنظمة
والتشريعات والسياسات والتخطيط اللغوي

2022 الأمانة العامة / 18-19 ديسمبر

أصحاب السعادة
السيدات والسادة الحضور،

يطيب لي أن أرحب بكم اليوم وأشارككم في فعاليات المؤتمر "الدولي للقوانين والأنظمة والتشريعات والسياسات والتخطيط اللغوي" بالتعاون والتنسيق مع المجلس الدولي للغة العربية، والذي يعقد أيضا بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الذي يوافق 18 ديسمبر من كل سنة بموجب القرار رقم 3190 للجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في 18 كانون الأول/ ديسمبر عام 1973، والذي اعتمد اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة، وسمحوا لي ان انقل لكم تحيات معالي الأمين العام الذي كان يأمل مشاركتكم ولكن لارتباطات مسبقة لمعالیه حالت دون مشاركته، متمنيا لكم النجاح والتوفيق لفعاليات المؤتمر،
السيدات والسادة الحضور،

إن موضوع هذا المؤتمر يتعلق بالقوانين والدرسات والتشريعات اللغوية التي تحظى باهتمام وألويات الحكومات والقادة والمسؤولين وصناع القرار، وذلك لمكانة اللغة العربية وأهميتها، وسمحوا لي أن أتوجه بالشكر والتقدير للبرلمان العربي على اعتماده لقانون اللغة العربية الذي نأمل أن يكون إضافة قيمة لتمكين اللغة العربية. كما أتوجه بالشكر والتقدير لأصحاب السعادة الأمناء والمدراء العامین للمنظمات العربية والدولية على مشاركتهم في أعمال هذا المؤتمر ودعمهم المستمر وشراكتهم في المجلس الدولي للغة العربية.

السيدات والسادة الحضور الكريم

سوف يتيح لنا هذا المؤتمر العلمي تبادل الخبرات والاطلاع على تجارب الدول العربية وجهود المنظمات والاتحادات والمؤسسات والجامعات العربية في مجال سن القوانين والتشريعات اللغوية
الحضور الكريم؛

الأمانة العامة تضع اللغة العربية ضمن أولوياتها كونها لغة قومية وكونها أعظم كنز وأعظم وعاء لحفظ تراثنا القديم المشرف،
فقد أعدت الأمانة العامة الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية للنهوض باللغة العربية لتستكمل بنيان الاستراتيجية العربية للنهوض باللغة العربية تحت شعار "التمكين للغة العربية رمز هويتنا وأداة تنميتها" التي اعتمدت في مؤتمر وزراء الشؤون الثقافية في 2018، ولتضع أول خطوة في طريق محدد الخطوات من خلال استشعار سمو لغتنا.

وفي إطار إعداد جيل عربي منتمٍ لهويته وتراثه، اتخذ مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في سبتمبر 2022 قرار بشأن الموافقة على إطلاق مبادرة "شهر اللغة العربية" في الفترة من 21 فبراير إلى 22 مارس آذار من كل عام، شهر من العمل والتدريب وتقديم المبادرات والتكريم والمسابقات والاحتفالات باللغة العربية يبدأ في 21 فبراير بمناسبة اليوم العالمي للغة الام وينتهي في 22 مارس تاريخ تأسيس جامعة الدول العربية بالتعاون مع المجلس الدولي للغة العربية.

الحضور الكريم،

نحن في وثبتنا الحاضرة محتاجون إلى أن نزود الأجيال القادمة بحب اللغة العربية، يجب أن نزرع فيهم الوعي بأن اللغة العربية أقدم اللغات التي لا تزال تتميز بخصائصها الفريدة، ينبغي أن نعطيهم القدوة والدرس في ضرورة التحيز إلى لغتنا، فاللغة العربية هي أهم عناصر الهوية، والتفريط بها تفريط بهويتنا التاريخية

والقيم الثقافية والسيادة القومية، وكلما اهتم الإنسان العربي بلغته كان ذلك دليلاً على قوته ونهضته وأصالته.

السيدات والسادة الافاضل،

وختاماً، اسمحوا لي أن أتوجه بالشكر والتقدير لكم جميعاً، وأخص بالشكر المجلس الدولي للغة العربية على كل الجهود القيم الذي قام ويقوم بها لخدمة اللغة العربية ورقمها ولإنجاح هذا المؤتمر المميز، وأتوجه بالشكر للبرلمان العربي أيضاً لجهوده الملموسة خاصة في مجال اللغة العربية، ولكل من ساهم في تنظيم وتيسير أعماله للوصول إلى الأهداف المرجوة له، وكل من قدم جهداً لرفعة وتمكين اللغة العربية، وفقنا الله دائماً لما فيه الخير لأمتنا العربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،